غريـــــب الحديث لابن قتيبة

الأرض وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجته تَسَتَّر بنجْوَة فقالوا ذَهَب يتغوّ َط إذا أتى الغائط وهو المُطْمئن من الأرض لقَضاء الحاجة ثم سُمّيَ الحَدَثُ نَجْواً واشتق منه قد استنجى إذا مَسَحَ موضعه أو غَسَله . و الاستجمار أيضا .

هو التّ َمَسّ ُح بالأحجار ومنه الحديث : " إذا توضّ َأت فاستْنثر وإذا اسْتَجْمرت فأوتِر " أي تمسّ َح بوِتْر من الحجارة والحجارة الصغار يقال لها الجِمار وبه سُمّيت جِمار مكة .

ويقال جمّرنا تجميراً إذا رمينا الجِمار وهيَ الحَصى .

و الاسْتِنْثار : سُمّيَ بذلك لأنّ َ النّ َثْرة الأنف فالاستنثار استفعال